



الفصول والغايات

تأليف أبي الملاء المعري

ضبطه وصححه وشرحه وعلق عليه : الأستاذ محمود حسن زقاق

للأديب محمد فهمي عبد اللطيف

هذا كتاب أنشاء المعري ، وقد وصفه ياقوت في معجم الأدباء فقال : «ومن كتبه الكتاب المعروف بالفصول والغايات ، والمراد بالغايات القوافي ، لأن القافية غاية البيت أى منتهاه ، وهو كتاب موضوع على حروف المعجم ما خلا الألف ، لأن فواصله مبنية على أن يكون ما قبل الحرف المتمد فيها ألفاً ، ومن الحال أن يجمع بين ألفين ، ولكن نجى الهمزة وقبلها ألف مثل المطاء والكساء ، وكذلك الشراب والسراب في الباء ، ثم على هذا الترتيب ، ولم يعتمد فيه أن تكون الحروف التي يبنى عليها مستوية

مكتبة خاصة بجورج برنرد شو

ارتفع الأديب الإيرلندي العظيم برنرد شو إلى مرتبة الخالدين وبلغ إعجاب الكثيرين به إلى حد الهوس . ومن الأنباء الأخيرة أن الدكتور أرشيولد هندرسون ، الأديب الكبير الذي كتب أول ترجمة لشو ، قد أنشأ مكتبة حافلة كل ما فيها يتعلق بشو . فمن ذلك جميع كتبه ورسائله وإذاعاته ، ودراماته وقصصه ، في اللغة الإنجليزية وفي جميع اللغات التي ترجمت إليها ، ومنها العربية طبعاً ، وكل ما كتب عن شو في جميع لغات العالم ، في الكتب وفي الصحف ، وفي المجلات ، بل وفي المحاضرات ... وكان جل حرص الدكتور هندرسون أن يجمع الطبقات الأولى لكتب شو ، وإن إحداها اليوم ، ولا سيما القديمة ، لتساوى آلاى الجنيتات ... وبعد أن اجتمع للدكتور من ذلك جميعاً ما بعد تحفة بحق ، أهداه كله حالاً خالصاً إلى جامعة ييل في شيكاغو . وقد تصفحنا مجلة ييل Yale University Gazette (المجلد ١٢

الاعراب بل نجى مختلفة

وفي الكتاب قوافي نجى على نسق واحد ، وليست المطلقة بالغايات ، ومجيئها على حرف واحد مثل أن يقال : عمامها وعلامها وغمامها ، وأمرها وتمرا وما أشبه ، وفيه فنون كثيرة من هذا النوع ، وقيل إنه بدأ بهذا الكتاب قبل رحلته إلى بغداد ، وأنه بعد عودته إلى مرة النعمان ، وهو سبعة أجزاء .

ولكن هذه الأجزاء السبعة التي ذكرها ياقوت قد استبدت بها عوادى الزمن ، وعن الأيام ، فضاعت في أجواء المصور الخالية فيما ضاع من تراث المعري الحافل ، بل من تراث العرب أيام حملة الصليبيين الأولى على الشام وسقوط المرة في أيديهم سنة ٤٩٢ هجرية ، وبقي الناس لا يعرفون من الفصول والغايات إلا اسمه ، وإلا هذه الكلمة التي أوردها ياقوت في وصفه ، وإلا فرية افتراها كاشح ، إذ زعموا أن المعري قد عارض به القرآن ، وأنه سئل فيه فقال : حتى تصقله الألسنة أربعاً سنة في المحارب .

(الجزء ٢) فهالنا هذا التبت الجليل عن شو الذي جمعه كله الدكتور هندرسون

هدية أخرى لجامعة ييل

وقد أهدى المستر جورج . ت . كيننج إلى جامعة ييل هدية أخرى هي عبارة عن مكتبة حافلة تحوى كل ما كتب الأديب الخالد جوزيف كونراد من قصص ومقالات وحكايات قصيرة ، سواء ما كتب منها بقلم الأديب نفسه وما ترجم من آثاره إلى اللغات الأخرى ، وقد اشترى من أرمل الأديب مخططات أدبية جليلة القيمة كبيرة القدر يذكرون أنه دفع ثمنها لها آلافاً عديدة من الجنيتات

فهل يفكر أدباؤنا وذوو اليسار فينا في إهداء آثار أدبائنا إلى الجامعة المصرية ؟ وهل فكرت الجامعة المصرية في إنشاء متحف لما يصل إليها من هذا السبيل ؟

أما الذي نهض إلى إخراج هذا الأثر النافع فهو أستاذنا
الفاضل الشيخ محمود حسن زياتي أمين الخزانة الزكية سابقاً ، فتولى
تحقيقه وضبطه وتفسير غريبه وأنفق عليه من جهده وماله وراحته
مدى عام كامل حتى جلاه للناس في حوالى خمائة صفحة من
القطع الكبير في طبع أنيق ومظهر لائق . ولا شك أن الأستاذ
الفاضل قد لاقى كثيراً من العناء في عمله ، وأدى في ذلك جهداً
ما كان يستطيع أن يؤديه إلا بتليذ الشغف على اللغوى والرسنى
الأدب ؛ ذلك لأن لغة الممرى الأدبية لغة غامضة قد تقف المعاجم
التي بين أيدينا دون إجلال غامضها وكشف المعنى المقصود من
اللفظ ، وإنما يستطيع كشف ذلك من ارتاض على أساليب الممرى
وامته . ولا شك أيضاً أن الأستاذ الفاضل بهذا العمل الجليل قد
خدم الأدب والعربية ، والحقيقة والتاريخ ، إذ كشف للأدباء ناحية
من نواحي الممرى ظلت مطموسة في القديم والحديث ، وإذ يسر لأهل
الضاد الانتفاع بهذا الأثر النافع . وقد كانوا في لهفة شديدة إليه
وحبنا هذا القدر اليوم إشارة إلى قدر الفصول والغايات ،
وإشارة إلى الجهد الذي بذله مصححه الفاضل ، وحسب القارىء
أن يطلع على الكتاب حتى يقدر هذا الجهد بنفسه ، أما الكتاب
من حيث قيمته الفنية ، ووضعه الأدبي ، ومن حيث هو صورة
لنفسية الممرى ورأيه وفكره وفلسفته فسيكون ذلك موضوع
مقالات نرجو أن تتسع لها صفحات الرسالة في القريب
محمد فرهمي عبد اللطيف

وانقد بقيت المهمة كما هي غير لازمة وغير مردودة ، وكان عذر
الأدباء في ذلك أنهم لم يتيسر لهم الاطلاع على هذا الكتاب
وكان الله قد أراد أن يرى ساحة الرجل من هذه المهمة
الشماء ، وأن يكشف حقيقته وموقفه من جهة الدين بعد أن ظل
ذلك غامضاً في القرون الغابرة ، إذ عثر أحد الأدباء على الجزء الأول
من هذا الكتاب في دشت اشتراء من وراق بمكة ، وإذا بالكتاب
عظة دينية ، قد أنشأ الممرى في « تمجيد الله والمواعظ » ، وإذا به
وعاء قد أترعه الممرى بشق العلوم من اللغة والأدب والعروض
والنحو والصرف والأمثال والتاريخ والحديث والفقه والفلك وعلم
النجوم ، وغير ذلك مما لم يثبت جمعه ولا إرادته بالطريقة التي
سلكها شيخ الممرى . ذلك أنه على الفقرة على تلاميذه ثم يحتما
بالغاية ، وهي عنده بمنزلة القافية من بيت الشعر . وقد تطول الفقرة
وقد تقصر ، ثم على التفسير في أعقاب كل فقرة ، وأحسب أن
إملاء التفسير كان رغبة من طلابه لتوضيح ما يخفى عليهم فهمه
وإدراكه ، لأنه أملى أشياء في الكتاب ولم يفسرها ، وربما كان
ذلك لوضوحها لدى طلابه ، فإذا انتهى من التفسير وأراد العودة
إلى الاملاء قال « رجع » كأنه يريد نفسه أو يريد رجع إلى الاملاء .
والكتاب كله على هذا النسق ، والجزء الذي بين أيدينا منه
يبتدى من أثناء حرف الممزة وينتهي بحرف الخاء ، يقول ناشره
الفاضل : « لقد بحثت عن باقي الكتاب في كل المظان فلم أجد
له من أثر »

إعلان

يعلن مجلس مديرية جرجا عن
حاجته لمولدة بمركز رعاية الطفل بسوهاج
في الدرجة من ٨ جنيهات إلى ١٢ جنيهاً
بجلاف ١ جنيه و ٥٠٠ مليم بدل غذاء
و ٤ جنيهات بدل عدم تعاطى المهنة في
الخارج . من الحاصلات على دبلوم
التمريض والتوليد من كلية الطب
(مستشفى القصر العيني) أو دبلوم

التمريض والتوليد وزائرة صحية من
الكلية المذكورة

فمن ترغب في الإشتغال في هذه
الوظيفة عليها أن تقدم طلب استخدام
على الاستمارة رقم ١٦٧ ع . ع . برسم
سعادة رئيس مجلس المديرية بسوهاج
وقد تحدد لقبول هذه الطلبات
ميعاد غايته آخر مارس سنة ١٩٣٨
وسيفضل في الاختيار من تكون من
أهل المديرية أو من المتوطنات فيها
٣٦٥٨

إدارة البلديات العامة

قسم الكهرباء

تقبل العطاءات بإدارة البلديات بمصر
حتى ظهر يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٨ عن
توريد فحم غاز الاستبصاح لعملية الانارة
بالغاز بيورسميد . وتطلب الشروط من
الإدارة نظير مائتى مليم

٣٦٢٧

٢ - ٢

نشر هذا الاعلان في العدد الماضى
فوقع فيه خطأ مطبعى في التاريخ فكتب
١٤ ابريل والصواب ٤ ابريل